2564 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير .

سهيل كاتب لما قال A ا رسول أصحاب عن يخبران هماB مخرمة بن والمسور مروان سمع أنه Y بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي A أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه . فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي A على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول ا يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي A أن يرجعها إليهم فلك يرجعها إليهم لما أنزل ا فيهن { إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ا أعلم بإيمانهن - إلى قوله - ولا هم يحلون لهن } .

قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول ا A كان يمتحنهن بهذه الآية " يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - إلى - غفور رحيم " .

قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول ا A ( قد بايعتك ) . كلاما يكلمها به وا ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله .

[ ر 1608 ] .

[ ش ( امتعضوا ) شق عليهم وغضبوا منه . ( عاتق ) الأنثى الشابة أو ما أدركت أي بلغت . ( يمتحنهن ) يختبرهن بالحلف أنهن خرجن مهاجرات إلى ا ورسوله وبالعلامات الدالة على صدقهن . ( بهذه الآية ) الممتحنة 10 - 12 . ( بهذا الشرط ) المذكور في قوله تعالى { يبايعنك على أن لا يشركن با شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف } . / الممتحنة 12 / . ( ببهتان... ) أي لا يأتين بولد ليس من أزواجهن فينسبنه إليهم ]